اعتمدت اسرائيل مرة اخرى على قريتين في جنوب لبنان

يا عمال العالم اتحدوا!

الثمن : ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٠ آب ١٩٧١
١٨ جمادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٦ السنة ال ٢٨
יום ג
10.8.1971
מס' 26 שנה 28

بيروت – اعلن ناطق عسكري لبناني ، أمس ، في العاصمة اللبنانية ان القوات الاسرائيلية قصفت بين الساعة السابعة والساعة العاشرة صباحا ، على فترات متقطعة ، المرتفعات التي تحيط ببلدتي الهبارية وراشيا الفخار .. وقد نتج عن ذلك جرح امرأة وتصدع منزل وخراب بعض المزارع .

ليست هذه هي المرة الاولى التي تعتدي فيها القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان بل لقد توالت الاعتداءات ، مؤخرا ، مما يوحي بأن المحافل الاسرائيلية الحاكمة تريد ممارسة الضغط على حكام لبنان ليسيروا في طريق حكام الاردن ازاء المنظمات الفلسطينية .. ولعل تصريح رئيس الجمهورية اللبنانية ، سليمان فرنجيه ، قد شجع حكام اسرائيل في انتهاج هذه السياسة ! .. وكان فرنجيه قد صرح ، في الاسبوع الماضي ، بأن حكومته لن تتسامح ازاء نشاط الفدائيين الذي يضر في مصلحة لبنان ! ...

اعضـاء في لجنة مجلس الشيوخ الامريكي يطالبون بتقديم عون لاسرائيل بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار

وقع ١٠ اعضاء من لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي على رسالة بعثوا بها الى وزير الخارجية ، روجرز ، يطلبون فيها تلبية طلب حكومة اسرائيل بتقديم عون مالي لها ولسد نفقات الدفاع الملحة ... ويحيي الاعضاء العشرة تقرير لجنة الخارجية للكونغرس الامريكي ، الذي يؤكد ضرورة تقديم العون لاسرائيل .

ماكلوسكي : مسؤولية الازمة على مصر واسرائيل !!

بعد نهاية رحلة سيسكو الولايات المتحدة تخفي مسؤوليتها عن تجميد الازمة الخطير وتضع المسؤولية على مصر واسرائيل !! الحكومة الاسرائيلية صادقت على نشاط وفدها .. القاهرة تتهم الولايات المتحدة بالمناورة لكسب الوقت . رابين «يحذر» اميركا

تل ابيب – صادقت الحكومة الاسرائيلية أمس على نشاط وفدها وموقفه أثناء المباحثات مع مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة جوزيف سيسكو الذي عاد الى بلاده بعد زيارة في اسرائيل تجاوزت الاسبوع ..

واستخلصت الصحف الاسرائيلية من هذا ان الوفد الاسرائيلي ، الذي تألف من رئيسة الوزراء غولدا مئير ونائبها يغئال الون ، ووزير الدفاع موشه ديان ووزير الخارجية ابا ابين ، تمسك بمواقفه المعروفة بشأن التسوية الجزئية (عـدم ربطها بالتسوية الشاملة والانسحاب الكامل) ، ولذلك لم تكن المباحثات اكثر من « مرحلة في الحوار بين اسرائيل والولايات المتحدة حول تفصيلات الاتفاق » .. كما قال اسحق رابين السفير الاسرائيلي في واشنطن في تصريحاته اول امس قبل مغادرته البلاد عائدا الى مقر عمله . ومن هنا استخلص وزير الدولة ي. غليلي في حديثه التلفزيوني ٦-٨-٧١ ان موضوع التسوية الجزئية لم يعد قائما .. ولذلك كانت محاولة سيسكو ، اثناء زيارته ، تضييق شقة الخلاف بين مصر واسرائيل ، فاشلة .

وليس هذا فحسب فالمحافل الحاكمة الاسرائيلية تريد كما يبدو تجميد هذه المباحثات حتى ولو كانت مناورة حينا وحوارا حينا آخر ، تخفي وراءها مخططات امبريالية رجعية .

وهذا هو معنى تحذير رابين الولايات المتحدة من اتخاذ موقف خاص بها بشأن التسوية الجزئية.. فمثل هذا الموقف يؤدي الى الوقوع في الخطأ الذي وقع فيه المبعوث الدولي يارينغ ... فقد تحول الى طرف في النزاع حين تبنى موقفا معينا في شباط الماضي ..

وحدد رابين مهمة سيسكو المعلنة حين قال ان الولايات المتحدة تبذل جهودها لازالة التناقض بين التفكير المصري والتفكير الاسرائيلي .

ماكلوسكي يقذف الكرة بعيدا عن الولايات المتحدة

وفي تصريحه في يوم السبت ٧-٨-٧١ على اثر عودة سيسكو الى بلاده قال ماكلوسكي ، الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ، ان جهود الولايات المتحدة في تسوية ازمة الشرق الاوسط لا تزال حية ، ولكن على مصر واسرائيل ان تتخذا مقررات سياسية تقود الى وضع ترتيبات من اجل اعادة فتح قناة السويس !

واعلن ماكلوسكي ان الخلاف بين مصر واسرائيل يدور حول مسافة انسحاب قوات اسرائيل من الضفة الشرقية من القناة .. ومسألة من يحتل مكان هذه القوات !!

الهوة عميقة بين اسرائيل ومصر

والواقع ان الهوة عميقة بين مصر واسرائيل حسب ما كتبته الساندي تايمز يوم الاحد ٨-٨ وانه حتى لو تم التوصل الى حل بشأن عمق انسحاب القوات الاسرائيلية تستمر سنوات قبل تحقيق انسحاب اوسع ..

وقالت مع هذا ان مستقبل اسرائيل سيتعلق في المدى البعيد بشكل اقل بالولايات المتحدة منه باستعداد الدول العربية لتقبل اسرائيل كجزء من المنطقة .

القاهرة تتهم

واتهمت اذاعة القاهرة امس الولايات المتحدة بانها غير معنية بتنفيذ قرار مجلس الامن وانها تسعى لكسب مزيد من الوقت من اجل استمرار الاحتلال الاسرائيلي .

واضافت ان المباحثات بين قادة اسرائيل وسيسكو كانت تجري في اطار شركاء في حلف واحد ..

وعلى هذا الضوء اكتسبت فكرة الاخبار القاهرية حول اثارة النزاع

– البقية على صفحة ٤ –

البريجدير جنرال اريك (اريك) شارون قائد القوات الاسرائيلية في الجنوب يراقب عمليات « التبديد » في مخيم جباليا .. والصورة تظهره بين الخرائب بعد الهدم .
(عن «الجويش كرونيكل») لندن

تصفية لاجئي القطاع وشق الطريق امام الاستيطان الصهيوني

● خطة « التخفيف » تستهدف اقتلاع اكثرية اللاجئين الذين يفوق عددهم الآن على ٢٠٠ ألف نسمة ودفعهم الى الصحراء ● وزير البوليس يقول : العملية حددت لسنة ٧١ بعد اقامة المدينة اليهودية في الخليل ● سلطات الاحتلال تدرس اقامة مستوطنات يهودية في القطاع لخلق واقع جديد فيه

حيفا – مكتب الاتحاد – وراء سحب الغبار الذي يرتفع خلف البولدوزرات في مخيمات اللاجئين في «جباليا» و « الشاطيء » ، في قطاع غزة ، هذه المخيمات التي يجري هدمها وترحيل سكانها بحجة شق الطرق ، وتخفيف السكان «الاصطيان» الفدائيين والتضييق عليهم ، تقع الفظع عملية تشريد جماهيرية لشعب احتلت ارضه وما تزال سلطات الاحتلال والتوسع تطارده من وطنه منذ اكثر من ربع قرن .

وقد نشرت صحيفة معريب يوم الجمعة ٦-٨-٧١ ان السلطات المختصة بشؤون الاسكان في القطاع قد قررت مؤخرا ضرورة البدء في دراسة مشروع اقامة استيطان يهودي في قطاع غزة والتعجيل في تنفيذ هذا المشروع .

وترى هذه السلطات انه لا مكان لاقامة مخيمات لاجئين جديدة في قطاع غزة نفسه ، ولا مكان على الاطلاق لاقامة مثل هذه المخيمات على اراض معدة للاستيطان اليهودي في قطاع غزة !!

ولذلك قررت هذه السلطات انه يجب البدء في دراسة مشاريع اقامة مستوطنات يهودية على هذه الاراضي بهدف تغيير الصفة الديموغرافية (السكانية) والادارية في قطاع غزة .

ولهذا « فعلى اللاجئين لهذه الاسباب وغيرها ان يخلوا بيوتهم ، مثلما يجري الان اثر عملية شق طرق الامن في مخيمات اللاجئين » .. ومن الجدير بالذكر ان عرض هذه الطرق يفوق ال ٤٠ مترا اي اوسع من شوارع تل ابيب – وذلك لهدم اكبر عدد ممكن من البيوت بهذه الواسطة نفسها ..

وتقول معريب ان السلطات لا تزال تلتزم جانب الصمت بشأن ايجاد حل جذري لمشكلة اللاجئين . وتشير الى ان هناك بحث للتوصل الى قرار حول ايجاد حل جذري لقضية اللاجئين في القطاع ، ولكن يبدو ن هذا القرار يعتمد على مدى نجاح عملية التصفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الآن .

فتغيير التركيب السكاني في قطاع غزة يعتبره حكام اسرائيل مسألة هامة تؤثر على اية تسوية حول مستقبل القطاع .

وفي تصريح لوزير البوليس شلومو هيلل ، نشرته صحيفة هآرتس في ٩-٨-٧١ ، قال انه كان من الممكن البدء في مشروع « تخفيف » السكان في مخيمات اللاجئين قبل الان .. ولكن السؤال ما هو البديل الذي كان امامنا قبل ٣ سنوات . فاذا كان البديل لتخفيف السكان هو ل اقامة بلدة « كريات اربع » فقد

– البقية على صفحة ٤ –

اسرائيل تريد احدث صاروخ اميركي

حيفا – اذاعت وكالات الانباء في ساعة متأخرة من ليلة الاحد (أول أمس) ان اسرائيل تلح على الولايات المتحدة لبيعها صواريخ من طراز جديد من صواريخ ارض – ارض التكتيكية من نوع لانس (الرمح) .

وتقول وكالات الانباء ان هذا الصاروخ لم تزود به بعد غير قوات جيش الولايات المتحدة .

وتقول الانباء ان كبار الموظفين الامريكيين تلقوا هذا الطلب . اما كبار الموظفين الاسرائيليين فيعتقدون ان بوسع هذه الصواريخ ان توفرت لدى اسرائيل ان تكون وسيلة لمنع تجدد القتال في القناة !!

والصاروخ لانس يستطيع الوصول الى ٨٠ كيلومترا ويمكن استعماله باضافة عدة رؤوس متفجرة ، « لابادة » صواريخ سام السوفييتية

– البقية على صفحة ٤ –

ماذا وراء مؤتمر رؤساء بلديات المناطق المحتلة

الانتاج الصناعي في المناطق المحتلة اصبح ملحقا للصناعة الاسرائيلية .. المحافل الاسرائيلية تريد خلق واقع سياسي تعترف فيه الدول العربية بنظام الاحتلال وتستسلم امامه .. وتريد مؤتمرا عربيا في المناطق المحتلة يدين الدول العربية بدل ادانة الاحتلال

حيفا – مكتب الاتحاد – ابرزت جريدة « الانباء » الحكومية نبأ اجتماع اللجنة التحضيرية التي اخذت على عاتقها الاعداد لاجتماع رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة

وكانت الصحف الاسرائيلية ، قبل ذلك ، قد اعلنت ان سلطات الاحتلال وافقت على فكرة عقد مؤتمر لرؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة ..

وحسب ما جاء في « الانباء » عقد الاجتماع التحضيري يوم السبت في ٧-٨-٧١ في بلدية بيت ساحور ..

وحضر الاجتماع نقولا ابو عطية ، رئيس بلدية بيت ساحور ، وحلمي حنون ، رئيس بلدية طولكرم ، وخليل موسى، رئيس بلدية رام الله، وحافظ طوقان ، ممثل رئيس بلدية نابلس ، وسكرتير بلدية الخليل ..

واضافت الصحيفة ان « ابو عطية » اطلع اللجنة التحضيرية على الاتصالات والمشاورات التي اجراها رؤساء البلديات والغرف التجارية مع سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي ، كما اطلعهم على نشاط وفد الغرف التجارية في القاهرة بشأن الاقتراح – الذي تقدم به لبنان – والداعي الى وقف الدول العربية استيراد منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، على اعتبار ان هذه المنتجات ستار تتسرب من ورائه البضائع الاسرائيلية الى الاسواق العربية .

وعلى ضوء البحث تقرر ان يعقد اجتماع (مؤتمر !) رؤساء بلديات

– البقية على صفحة ٤ –

الدورة ال ٢٠ للاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب – عقد في ٧ آب الاجتماع ال ٢٠ لدورة اللجنة المركزية الموسعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية .

وقد تراس الاجتماع في هذه الجلسة ابراهام ليفنبراون ، عضو اللجنة المركزية .

وقدم توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتيرية محاضرة حول « التطور السياسي في اسرائيل والمنطقة » ..

وتلا المحاضرة مناقشة لخص النقاش فيها ماير فلنر امين الحزب العام .

واقرت اللجنة المركزية البيان والتلخيص واتخذت عددا من القرارات .

كما قرر اجتماع اللجنة المركزية الاحتجاج على السلطات التي منعت تصاريح السفر عن اعضاء اللجنة المركزية منعم جرجوره ، عثمان ابو راس ، سميرة خوري ، وعضو لجنة المراقبة المركزية سهيل نصار .

وسوف تنشر الاتحاد قرارات اللجنة المركزية في عددها القادم .

اتفاق تعاون وصداقة سوفييتي – هندي

نيودلهي – تم التوقيع على اتفاق صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفييتي والهند .. واعلنت رئيسة وزراء الهند ان هذا الاتفاق ليس موجها ضد اي دولة ..

وقد تم التوقيع على هذا الاتفاق في أعقاب زيارة بدا بها وزير الخارجية السوفييتي اندري غروميكو اول امس .

وكان غروميكو عند وصوله الى نيودلهي قد اعرب عن امله في ان تثمر زيارته في تدعيم السلام في آسيا .

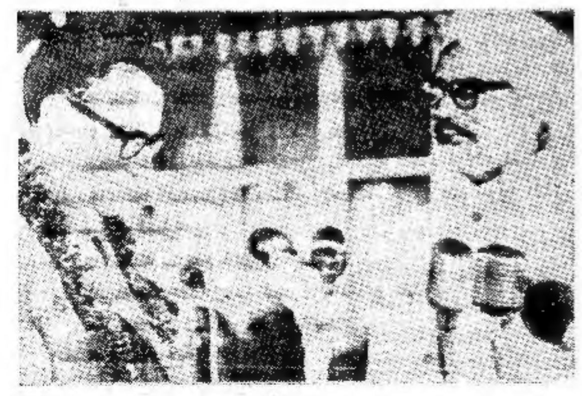

وزير الخارجية الهندية سواران سينغ يستقبل اندري غروميكو عند وصوله الى نيودلهي

استمرار انزلاق حكام السودان الى الهاوية الرجعية

باريس – نشرت وكالات الانباء امس نقلا عن محافل سياسية فرنسية ان السودان على اعتاب اقامة علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة .

وفي الوقت ذاته نشرت « نيويورك تايمس » تعقيبا حول احداث السودان جاء فيه : في الوقت الذي تدهورت فيه العلاقات السوفييتية – السودانية الى الحضيض بدأت الولايات المتحدة بمناورات تكتيكية ، الهدف منها اقامة علاقات طيبة مع حكومة جعفر النميري .

وأضافت ان الحكومة السودانية راضية عن موقف الولايات المتحدة .

هذا وكان الرئيس جعفر النميري في نهاية الاسبوع الماضي قد استمر في تحريضه على الشيوعيين وعلى الاتحاد السوفييتي ، فقد صرح بدون مبرر ان الشعب السوداني يرفض السوفييت كمستعمرين !! واعلن عزمه على « القضاء » على الشيوعيين على اعتبار ان السودان كبلد عربي اسلامي يتمسك باحكام الدين الاسلامي والعادات والتقاليد لا يمكنه ان يتعايش مع الحكم الشيوعي !!!

ولجأ النميري الى اسلوب المناورة واللعب على الحبلين حين وصف مساء السبت موقف الصين الشعبية « بالصداقة الحقة والنزاهة » .. واضاف : اننا كنا نعتقد بان التعاون بين الاتحاد السوفييتي والسودان يقوم على اساس مساعدة الدول النامية على مواجهة الاستعمار وعلى اساس الصداقة المجردة من الضغط او الشروط ولكن مع الاسف اتضح ان ذلك غير صحيح !!

وعقب مكاتب الاتحاد في الشئون العربية : ان الحكم القائم في السودان امام خيارين : اما ان يواصل انزلاقه في سياسته الحالية حتى مستنقع الرجعية المتساوقة مع الامبريالية واما ان يوقف هذا الانزلاق

– البقية على صفحة ٤ –

مخطط هام للتكامل الاقتصادي بين الدول الاشتراكية

في العقدين القادمين يتم تعاون شامل خصوصا في مجال النقد بين دول مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل ..

اذاعت وكالة انباء «تاس» في نهاية الاسبوع الماضي نبأ هاما عن مشروع التكامل الاقتصادي خلال ١٥ – ٢٠ سنة القادمة بين الاقطار الاشتراكية المنضمة الى مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل . وقد حظي هذا النبأ باهتمام كبير جدا في المحافل الدولية لما ينطوي عليه من نتائج هامة بالنسبة لتطوير الاقتصاد الاشتراكي ودفعه خطوات كبيرة الى امام ولضمان تفوق الاقتصاد الاشتراكي على الاقتصاد الرأسمالي في غضون العقدين القادمين تفوقا كبيرا .

وقد تم اقرار هذا المخطط في اجتماع مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل الذي عقد بين ٢٧ و ٢٩ تموز في بوخارست عاصمة رومانيا .

ويوحي المخطط بامكانية برمجة مشتركة في فروع اقتصاد معينة ، وتعميق التعاون الشامل ، وتنسيق

– البقية على صفحة ٤ –

الرأي العام الاسرائيلي وقضايا الساعة

بقلم : صليبا خميس

ان الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة ، لا تقل في بشاعتها عن جرائم الحرب التي ارتكبها القوات الامريكية المعتدية في فيتنام .. وعلى الرغم من عدم توفر جميع الحقائق عن عملية التشريد الواسعة لتصفية معسكرات اللاجئين في القطاع ، فان النزر اليسير الذي ينشر عن هذه العملية تقشعر له الابدان .. وما يجري في قطاع غزة ، هو على ما يبدو بموجب قرار من الحكومة ، وحسب خطة موضوعة حان الوقت في نظر حكام اسرائيل لتنفيذها الان . والاجراءات التي تتخذ تتعدى حدود ضرورات امن قوات الاحتلال ، وانما صفة واهداف سياسية ، تبدو من تصريحات الوزير جليلي ، التي لا تدع مجالا للشك بأن حكومة اسرائيل تعتبر ان الوقت قد حان الان لتنفيذ خطة « تخفيف » السكان تمهيدا لضم قطاع غزة الى اسرائيل دون سكان .

فتحت ظل الاحتلال تتصرف السلطات الاسرائيلية لتصفية الشعب العربي الفلسطيني تصفية جسدية (عن طريق التشريد) ولتغيير طابع التقلة السكاني لادخال هذه المناطق المحتلة تحت الحكم الاسرائيلي ..

وتتفق جميع الاحزاب الصهيونية في اسرائيل على تنفيذ هذه المخططات التي تدوس تحت الاقدام ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان .. وفي الظروف الحاضرة ، فان وقف ارتكاب مثل هذه الجرائم ضد سكان القطاع ، اصبح مستحيلا دون حركة جماهيرية واسعة ، تضطر الحكومة الى وقف هذه الجرائم ... ولكن مثل هذه الحركة لم تقم بعد ، وعدم الاكتراث للجرائم التي ترتكب ضد سكان المناطق المحتلة هو الصفة المميزة للراي العام ، الا بعض الاصوات المتفرقة التي ترتفع هنا او هناك ، او تجد لها تعبيرا في راي تنشره صحيفة .. وهذا الوضع هو اخطر ما في الامر ، فان لم يستيقظ الراي العام الاسرائيلي قبل فوات الاوان لوضع حد لهذه الجرائم ، فان مستقبل العلاقات الاسرائيلية — العربية سيبقى معتما لعقود طويلة من الزمن ..

لقد ربت الحركة الصهيونية في نفوس غالبية الجماهير اليهودية شهوة التوسع كاحدى مقومات تعزيز امن دولة اسرائيل وتوطيد جذورها في المنطقة .. وهذا السبب يجعل الراي العام يبرر اجراءات التصفية ، واستمرار الاحتلال ، فضلا عن الكره القومي الذي تبثه الحركة الصهيونية وسياسة اسرائيل الرسمية في الجماهير اليهودية .

ومهما يكن من امر ، فان بعض التغييرات قد طرات على الراي العام الاسرائيلي ، خلال سنوات الاحتلال الاربع ، منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي ..

والذي يجب تاكيده هنا ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي كانت له نتائج سلبية جدا وخطيرة جدا على الراي العام الاسرائيلي نفسه ، تظهر في نتائج استفتاء آخر ، حول رد فعل الراي العام الاسرائيلي حول الاستعداد للتنازل عن المناطق المحتلة .

لقد نشرت الصحف ان الاستفتاء الذي جرى مؤخرا يظهر ان « اكثرية الشعب في اسرائيل ليست مستعدة للتنازل عن المناطق التي اعلن الوزراء مرارا وتكرارا ان اسرائيل لن تتزحزح منها : اي شرم الشيخ ، قطاع غزة ، القدس ، وهضبة الجولان . وظاهرة اخرى برزت في الاستفتاء ذات دلالة وهي التصلب نسبيا في استعداد الجمهور للتنازل عن سيناء » (عل همشمار ٦–٨–٧١) .

وهذا الاستفتاء اجراه معهد البحوث الاجتماعية — العملية ومعهد العلاقات في الجامعة العبرية في شهري آذار ونيسان هذه السنة ، وذلك في اطار استفتاء آني يجرونه حول ردود فعل الجمهور على قضايا الساعة : وقد اشتمل الاستفتاء على اربعة مواضيع : الاستعداد للتنازل عن مناطق ، مدى ثقة الحكومة بالشعب ، مزاج الراي العام واستعداده للتطوع وللتنازل عن مستوى المعيشة .

وقد قام المشرفون على الاستفتاء بدراسة النتائج وتحليلها وقدموا تقريرا الى الحكومة . وفي هذا الاستفتاء جرت مقابلة ١٦٢٠ شخصا يمثلون السكان اليهود فوق سن العشرين . وجاء ايضا ان ٤٢٠ منهم من مواليد البلاد ، و ٣٩٠ من مواليد اسيا وافريقيا ، و ٨١٠ من مواليد اوروبا واميركا .

اسئلة واجوبة

سؤال : ما هو اقصى تنازل علينا ان نقوم به للتوصل الى اتفاق سلام مع الدول العربية ؟

- ٦٦ بالمئة : التنازل فقط عن جزء ضئيل من المناطق .
- ٢١ بالمئة : عدم التنازل عن اي جزء مهما يكن .
- ٩ بالمئة : التنازل تقريبا عن كل المناطق مع تعديلات بسيطة فقط .
- ١ بالمئة : التنازل عن كل المناطق للتوصل الى اتفاق سلام .

وجاء في الاستفتاء ان ٨١ بالمئة ممن جرى استفتاؤهم اعلنوا انه يجب على اسرائيل الا ترضخ للضغط الاميركي وتنسحب .

وسئل الذين جرى استفتاؤهم حول موقفهم من مناطق معينة وكان السؤال بالصيغة التالية : من اجل بلوغ اتفاق سلام هل على اسرائيل ان تتنازل عن المناطق التالية ، اجيبوا بنعم او لا . وكانت النتائج التالية :

« القدس الشرقية »

٩٣ بالمئة — عدم التنازل ابدا .

٦ بالمئة — التنازل الجزئي ، بحيث تكون القدس الشرقية تابعة لاسرائيل والعرب ايضا .

١ بالمئة — التنازل عن كل القدس الشرقية .

هضبة الجولان

٩٢ بالمئة — عدم التنازل ابدا .

٧ بالمئة — التنازل عن قسم من الهضبة .

١ بالمئة — التنازل عن كل الهضبة .

شرم الشيخ والممر اليه

٩١ بالمئة — عدم التنازل ابدا .

٧ بالمئة — التنازل عنه ووضعه تحت اشراف قوة الامم المتحدة .

٢ بالمئة — التنازل عنه واعادته لمصر .

وهناك استعداد نسبي للتنازل بالنسبة لقطاع غزة ، سيناء والضفة الغربية ، كما دلت على ذلك نتائج الاحصاء . وهي على الوجه التالي :

قطاع غزة

٧٣ بالمئة — عدم التنازل ابدا .

٩ بالمئة — التنازل عن قسم من القطاع فقط .

١٧ بالمئة — التنازل عن كل القطاع .

الضفة الغربية

٥٦ بالمئة — عدم التنازل كليا .

٣٨ بالمئة — التنازل عن قسم من الضفة .

٦ بالمئة — التنازل عن كل الضفة .

سيناء

٣١ بالمئة — عدم التنازل ابدا .

٥٨ بالمئة — التنازل عن قسم من سيناء فقط .

١٠ بالمئة — التنازل عن كل سيناء .

وفي رأي الخبراء الذين اجروا الاستفتاء فان هناك تصلب في موقف الجمهور بالنسبة للتنازل عن سيناء ، وهي تقريبا المنطقة الوحيدة التي لم يعلن وزراء الحكومة ضمها الى اسرائيل في تصريحاتهم ..

ومما لا شك فيه ان تفسير ازدياد التصلب في مسالة اعادة المناطق المحتلة ، يعود الى سياسة الحكومة واستمرار الاحتلال ، وتربية الوهم لدى الجماهير بنجاح سياسة الامر الواقع .

ان الزعم بأن التطرف في موقف الراي العام يعود الى عدم الثقة برغبة العرب في السلام ، هو صحيح بالنسبة للذين يثقون بالتقديرات الرسمية الكاذبة التي تشوه الموقف العربي لتبرير سياسة الاحتلال والضم والتوسع ..

طبعا ان منظمي مثل هذه الاستفتاءات لا يوجهونها لخلق يقظة في نفوس الجماهير لمعارضة سياسة الحكومة الفاسدة ، بل يستخدمونها مقياسا لتكييف الدعاية الرسمية بموجبه لتوسيع القاعدة الجماهيرية المؤيدة لسياسة الحكومة ، وجر الراي العام لتاييد هذه السياسة .

هذه الصورة نشرتها جروزلم بوست في الايام الاخيرة من شهر تموز ١٩٧١ في الوقت الذي بدات فيه سلطات الاحتلال مشروع « فتح الطرق » في مخيم جباليا .. واوضحت الصحيفة ان جدار الاسلاك الشائكة يقوم بين قطاع غزة وسيناء واسرائيل او على الخط الاخضر — وهو خط الهدنة قبل حرب حزيران .

مع من كانت وقعته ؟!

اختار احمد كبار النشالين في مدينة كاليف في كولومبيا ، استاد المدينة حيث تجري المباريات في العدو مكانا لعمله ... واختار ضحاياه من العدائين ... فاستطاع ان ينشل آلات تصوير ، وقمصان ، والمحافظ من الباص . ولاحظ العداؤون ذلك ، فقاموا بالعدو وراءه حتى تمكنوا من القبض عليه وساقوه الى الشرطة .

لو تزول الحواجز !!

قامت تسع فتيات من المطلة في الشهر الماضي بزيارة باريس وهناك تعرفن على شبان لبنانيين .

وتقول الفتيات ان الشبان اللبنانيين قد عاملوهن معاملة ممتازة جدا .. واضفن ان اللبنانيين تمنوا ان تزول الحواجز الخشبية بين المطلة ولبنان .

وعاد الى السجن !!

كان عبد المنعم احمد زغلول يعمل اسكافيا في مدينة المنيا المصرية ، وفي سنة ١٩٤٥ ولسبب ما اضطر الى السرقة واستخدم العنف وهرب ، ونجح في الاختفاء عن اعين العدالة حتى سنة ١٩٥٣ ، وحوكم وقضت المحكمة آنذاك بسجنه مع الاشغال الشاقة عشر سنوات ... وكان من نصيبه ان يعمل في الصحراء في مشروع استصلاح الاراضي ... ولكنه في تشرين الاول عام ١٩٥٧ تمكن من الهرب الى الصحراء ... فهام على وجهه حتى بلغ ليبيا ... وهناك عمل في صنعته ، ثم قام بالسفر الى سوريا ولبنان ، وتنقل في هذه الاقطار حتى عاوده الحنين الى وطنه ، على اعتقاد منه انه يستطيع الحياة بعد ان نسوه ، وقد استخرج بطاقة هوية باسمه الحقيقي بعد ان عاش فترة طويلة باسم مزيف .

وما ان استقر عبد المنعم في بلده ، الدسوق ، واخذ يعمل في مهنته ، حتى جاءه رجلان من كبار رجال الشرطة ...

واسقط في يد الرجل .. لقد سرق وكان في شرخ شبابه ، وكذلك عندما فر من السجن ... ولكنه اليوم في الخمسين ، ويعيش بجوار سيدي ابراهيم الدسوقي .... صاحب الكرامات ، لذلك هب وقال للشرطيين : نعم انا الذي سرق وهرب من السجن ....

وهكذا بعد ١٤ سنة يعود عبد المنعم الى السجن ليكمل المتبقي عليه وهو ٤ سنوات ... وسنوات اخرى لهربه من السجن .

في الكنيست قبل عطلتها ..

توفيق طوبى يتحدث عن التجاوزات في تقريــــر مــــراقب الدولـــة

القدس — تكلم توفيق طوبي في جلسة الكنيست بتاريخ ٢٦–٧–٧١ في اثناء مناقشته اقتراحات اللجنة المالية وتلخيصاتها حول تقرير مراقب الدولة .

ومما قاله توفيق طوبي ان مراقب الدولة في تقريره الذي قدمه الى الجمهور في ٢٠ نيسان الماضي وجد من الصحيح ان يتوقف عند خطر ان ينقلب جهاز الامن الى جهاز اقتصادي معلق مستقل ، الى جانب الجهاز المدني . فالميزانية العسكرية تتضخم سنة بعد سنة ، والاقتصاد العسكري سيتقدم بخطوات واسعة ، بينما تقيم وزارة الدفاع جهازا اقتصاديا ذا فروع ، كمشاريع الانتاج والاستيراد الضخم .. كل ذلك دون مراقبة مدنية ، الامر الذي يوجد خطر نشوء اقتصاد عسكري في اسرائيل ، ليس انه لا يقع تحت طائل المراقبة السلطات المدنية ، بل يكون وسيلة تعين السياسة الاقتصادية والحياة العامة .

وتحدث النائب الشيوعي توفيق طوبي عن التاثير السلبي الذي يتركه تزايد النفقات العسكرية المستمر ، وهو القائم على تزايد الضرائب المستمر — فقد « بشرنا » اليوم بزيادة اسعار الوقود — على عنق جماهير الشعب .. ان الزيادة المستمرة في النفقات العسكرية والاقتصاد العسكري على المزيد من الضرائب على عاتق جماهير الشعب ، وعلى التضخم الجامح والذي يتهدد بالخطر مستوى المعيشة .. هذا الاقتصاد هو مصدر مكشوف وغير متوقف لاغتناء ارباب الاموال والشركات واصحاب الصناعة والمستوردين .. ويسبب الى اغتناء فاحش من جهة ، والى هبوط مستوى المعيشة من جهة اخرى .

لم تعد الضريبة الى الحكومة !

واورد النائب توفيق طوبي نموذجا شركة استيراد اجهزة التلكس من المانيا الغربية ، التي صبت في جيوب اصحابها ، بالاضافة الى ارباحهما غير المعروفة من الطلبية التي بلغت قيمتها مليوني ليره ، الضريبة التي كان يجب دفعها الى حكومة المانيا الغربية وهي بقيمة ٤٠٠ الف ليره ، وظهر انها الغيت ، ومع ذلك فلا تزال الشركة تحتفظ بالمبلغ ولم تعده الى حكومة اسرائيل ..

واعطى نموذجا آخر وهو شراء مصنع ايلان في عسقلان بثمن غير واقعي وضخم وهو ١٣٦٩ مليون ليره ، ثم ظهر انه عديم المقدرة وعدم كفاءته لتلبية متطلبات الانتاج ..

وهاتان الحادثتان وغيرهما مذكورة في تقرير مراقب الدولة وهي تدل — كما يقول طوبي — كيف ان الحروب وميزانية الحرب صارتا مصدر بركة لاصحاب الملايين واصحاب المشاريع الكبيرة .

وزاد توفيق طوبي فقال : ان تقرير مراقب الدولة يشير على الاستغلال المزري الذي يبديه موظفون كبار معينون في جهاز الدفاع ، في اثناء توليهم وظيفتهم الكبيرة لاجل غناهم الفردي . وذكر ضابطا كان يعمل في قسم السياحة وقام ، كما تقتضي وظيفته العسكرية ، بانشاء قرية استجمام في شرم الشيخ وترك الخدمة العسكرية وسعى الى العمل في الشركة التي تدخل هذه القرية في املاكها ، ويقال ان الضابط المذكور هو احد اصحاب هذه الشركة .

وتساءل توفيق طوبي : ما الذي تفعله الحكومة مع موظفين استغلوا مراكزهم لمصلحتهم الخاصة واغتنوا على حساب المجموع ..

والموضوع الثاني الذي تطرق اليه توفيق طوبي في تلك الجلسة هو قضية وصل القرى العربية بالكهرباء ، وهي واردة في تقرير مراقب الدولة . قال توفيق طوبي : ان ما يكشفه تقرير مراقب الدولة هو ان هنالك مشروعين مناسبين اعدا لوصل القرى العربية بشبكة الكهرباء . وقد شمل المشروع الاول — سنين ١٩٦٢/٦٣ — ١٩٦٦/٦٧ ٦٥ قرية .. ولكن اوصلت ١٤ قرية فقط .. ووسعت الشبكة الكهربائية في ثلاث قرى فقط .. اما المشروع الثاني (٦٧ — ٧٢) فكان لوصل ٢٥ قرية وتوسيع الشبكة في ٦ قرى .. وحتى نهاية ١٩٦٧ اوصلت ١٤ قرية فقط .. ويعلل التقرير ذلك بأن تكاليف وصل القرى بالشبكة الكهربائية غالية ولا يستطيع اهالي القرى تحملها ، والحكومة تساعد باعطاء قروض للسلطات المحلية ، وهكذا تقع النفقات كلها على السلطات المحلية واهليها .

ويضيف التقرير ان العائلة التي تشترك في ايصال الكهرباء بمبلغ يتراوح بين ٥٠٠ — ٢٠٠٠ ليره ، يضاف اليها مبلغ يتراوح بين ٣٠٠ — ٤٥٠ ليره لقاء وصل المنزل بالكهرباء . وهذه نفقات كبيرة تقع اعباؤها على العائلة الواحدة .. ويسأل توفيق طوبي : هل تتصرف الحكومة هذا التصرف لدى وصل المستوطنات اليهودية بالكهرباء ؟ .. طبعا لا !

ويقول التقرير ان عدم تنفيذ المشروع الخماسي الاول لم يكن لنقص في التمويل ، انما بسبب الاهمال وتراكم العمل على شركة الكهرباء في اشغال التطوير الاخرى .. للدخول في اعباء ، وعدم وجود وعدم استعداد السكان سلطات محلية .

وقد حمل توفيق طوبي الحكومة مسئولية هذا التقصير ، وعدم جديتهما بتخصيص مبالغ لتكون قروضا للقرى العربيه .. وان ما خصص في ميزانيه ٧١ — ٧٢ لوصل القرى العربيه بالكهرباء مبلغ ٥٥٠ الف ليره .. المبلغ الذي يبقى بعد تأمين التعهدات باعطاء القروض التي ووفق عليها لتعطى لقريه ام الفحم .. وهكذا لا يبقى في الميزانيه ما يعطى للقرى الثانية .

وفي نهاية كلمته قال توفيق طوبي : مع ان ملاحظات مراقب الدولة ومراقبته ، لا يوجد فيهما ما يغير العيوب والنواقص والاجراءات الناجمة عن سياسة الحكومة ، لكن فيها ما يساعد النضال الشعبي والظواهر السلبية ، لذلك ضد هذه العيوب والنواقص نحيي مراقب الدولة .

قنبلة فرنسا النووية

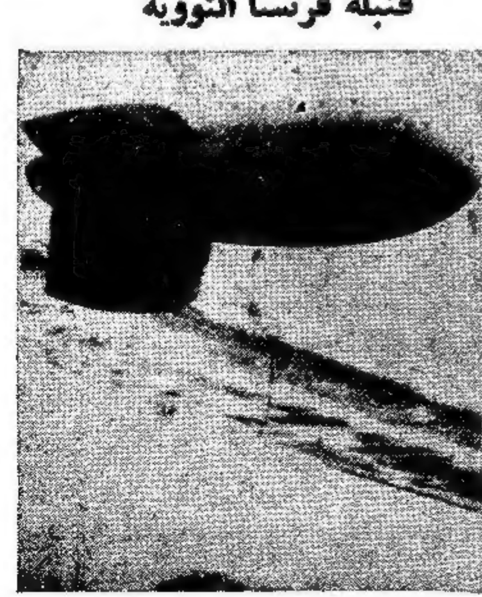

باريس — تقوم فرنسا الآن بسلسلة من التجارب النووية في منطقة جزيرة موروروا في المحيط الهادىء .. وقد رفضت حتى الآن الالتزام باتفاق وقف التجارب النووية والذرية (باستثناء تجارب تحت الارض) التي وقعتها الدول الكبرى : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وانضمت اليها دول عديدة اخرى .

وفي الوقت ذاته رفضت الصين الالتزام بهذا الاتفاق ، بل انها رفضت اقتراح الاتحاد السوفييتي الاخير الداعي الى اجتماع الدول الكبرى النووية الخمس لبحث حظر استخدام الاسلحة النووية..

والصورة الى فوق لقنبلة فرنسية قبل القائها في اطار التجارب الاخيرة .. وهي ترمز الى شبح الدمار الذي يخيم على الانسانية بسبب هذا السلاح من اسلحة الابادة الجماعية .

آخر تلخيص للحملة المالية في منطقة المثلث

« اننا نحيي الفروع المتقدمة وبشكل خاص فرع ام الفحم ونتوجه بنداء حار الى بقية الفروع تتصل بسرعة الى ١٠٠٪ من المقرر عليها من الحملة المالية وتستحق شرف المنطقة » ..

هذا ما جاء في بيان سكرتارية منطقة المثلث الذي اعد جزءا من تلخيص الحملة المالية حتى ٢١–٧–١٩٧١ ..

وحسب التلخيص تبدو الصورة على هذا الوجه :

	المجموع حتى الآن	النسبة المئوية
ام الفحم	٣٦٠١	٪٩٦٫٦
الطيبة	٢٨٠٠	٪٩٢٫٦
الطيرة	٢١٤٥	٪٧٤٫٠٠
قلنسوة	٥٧٧	٪٦٤
باقة الغربية	٤٠٠	٪٥٠
كفر قرع	١٩٥	٪٤٩
المجموع	١٠٫٧١٨	٪٨٤٫٤

الحملة المالية في منطقة عكا وصلت الى ١١٤٫٧ بالمئة

اذاعت لجنة منطقة عكا البيان التالي :

جمعنا حتى ٣–٨–٧١ مبلغ ١٣٧٦٥ ليره وهذا يشكل نسبة ١١٤٫٧٪ من المقرر مركزيا وذلك خلال شهرين من مدة الحملة . كما حققنا الهدف المنطقي ، الذي وضعته سكرتارية المنطقة وهو الوصول الى ٦٣٪ من الحصة المنطقية وتجاوزنا الهدف ، اذ وصلنا الى ٧٠٫٩٪ ، وهذا بفضل الفروع التي حققت هذا الهدف وتجاوزته .

وتهيب سكرتيرية المنطقة بالفروع التي لم تتجاوز بعد ال ٦٣٪ من المقرر عليها ان تشدد من نشاطها .

وتوضح الصورة ادناه الوضع القائم :

	المجموع حتى الآن	النسبة المئوية من المقرر
عكا	٤١٠١	٩٢٫٩
الرامة	١٧٨١	٨٠٫٩
البقيعة	٩٥٠	٧٩٫١
نحف	١٤٥	٧٢٫٥
المكر	٥٦٢	٧٠٫٢
البعنة	١٤٥٠	٦٥٫٨
كفر ياسيف	٢٢٠٨	٦٣٫٨
ابو سنان	١٤٦٥	٥٨٫٤
معليا	١٧٥	٥٨٫٣
جديدة	٢٢٨	٥٣٫–
نهاريا	١٠٠	٥٠٫–
ترشيحا	٢٥٠	٥٠٫–
بيت جن	١٦٠	٤٠٫–
يركا	١٠٠	٣٣٫٣

تعود سكرتارية المنطقة وتؤكد على ان على الفروع التي لم تصل الى ٦٣٪ في ٣–٨ ، ان تضاعف جهودها في القيام بواجباتها لتحقق بذلك في اسرع وقت مخطط المنطقة ودفعها الى امام .. فبذلك تدفع كفاحها الى امام .

سكرتارية المنطقة

---

٨٠ الــف « مصطاف » من الاقطــار العربية يعبرون الى اسرائيل

نشرت صحيفة « هآرتس » امس ، لمراسلها في القدس ان عدد « المصطافين » من الاقطار العربية الذين اجتازوا جسور نهر الاردن الى اسرائيل والمناطق التي تحتلها ، قد بلغ في هذا الصيف حتى الان ٨٠ الفا .

— البقية على صفحة ٣ —

في الـــــذكرى الاولى

حول اتفاق وقف اطلاق النار

نقلت صحف صباح الاحد تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن .. ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي بار ليف بمناسبة مرور سنة على اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم في ٧ آب ١٩٧٠ .

ابا ايبن : « مرحلة انتقال » !!

وقال ابا ايبن في كلمته امام مؤتمر الصهيونيين الامريكيين المتدينين ، الذي عقد مساء السبت ٧ـ٨ـ٧١ في القدس ، وفي حديثه في التلفزيون الاسرائيلي الذي اذيع مساء الجمعة ٦ـ٨ـ٧١ ، ان اتفاق وقف اطلاق النار انبثق من قرار سياسي اتخذته الحكومة وهو يعتقد ان جميـــع الاحداث التي وقعت خلال السنة المنصرمة كانت ايجابية !!

وعدد ابا ايبن هذه الاحداث فقال انها تتمثل في وقف المعارك على جبهة قناة السويس مما ادى الى وقف الخسائر في الارواح .. وفي تقوية جيش الدفاع الاسرائيلي .. وفي تدفق السواح والمهاجرين على البلاد ..

واعتبر ان كسر شوكة المنظمات الفلسطينية وتخبط الدول العربية في نزاعات داخلية من الامور الايجابية .. واضاف انه يتفق مع محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير « الاهرام » ، في ان فشل الدول العربية في الانتصار على اسرائيل سبب النزاعات بينها على اعتبار ان النصر عـلى اسرائيل هو عنصر الاتفاق الوحيد بين الزعماء العرب !!

ووصف العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية بالتخبط مؤكدا ان الدول العربية تريد مساعدة الاتحاد السوفييتي لتقوية قواتها العسكرية ولكنها لا تريد ان تدور في فلكه !!

وفي ميدان العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية ابدى ابا ايبن الملاحظات التاليـة :

* ان السنة المنصرمة كانت سنة الدعم الاعظم لاسرائيل عسكريا وماليا ، فلم تقم دولة اجنبية من قبل ابدا ـ قال ابا ايبن ـ « بحقن ضخم في عروقنا وشراييننا مثلما قامت بذلك الولايات المتحدة خلال السنة الماضية » .

● هناك احتمالات ان يستمر وقف اطلاق النار ولكن لا يمكن ضمان ذلك فالولايات المتحدة ايدت الاتفاق لمنع الحرب !! والمتوقع ان تواصل هذه السياسة .

● ليست الولايات المتحدة وحدها بل التفكير العام على الصعيد الدولي ينصب على فكرة التسوية على مراحل .. لقد يئست مصر من فكرة التسوية الشاملة الآن ولهذا اقترحت اعادة فتح قناة السويس .. ومـــا دامت الولايات المتحدة بعد ان استمزجت آراء مصر واسرائيل لم تتوصل الى ان الطريق الى التسوية المؤقتة مسدود ويجب تركه « فانا لا أجد غير ان اشجعها على ان تواصل مساعيها لتجاوز الهوة بين الطرفين »

● ان سيسكو لم يحمل مشروعا امريكيا فمساعي امريكا تدور حـــول التحقيق في مواقف مصر واسرائيل عن طريق دعوة الطرفين للرد على مختلف المكنات ..

ولخص ابا ايبن حصيلة العام الماضي فقال ان المنطقة مرت في مرحلة انتقال من رؤية بديلين : الحرب او السلام الشامل الى التركز حول السلام على مراحل .. والمرحلـة الاولى هي اعادة فتح قناة السويس !!

واضاف ان فكرة وقف اطلاق النار تتقوى مع الايام .. ويمكن ان يستمر الوضع بشرط ان لا يقع خلل في ميزان القوى (العسكرية) .

بار ليف : « عززنا قوانا بشكل لا مثيل له »

وهذه الرؤيا الواحدة الجانب ، والتي لا ترى الوضع الدولي .. والتحولات الجذرية في المنطقة هي التي سيطرت على رؤيا رئيس اركان الجيش ولهذا امتازت تصريحاته في المقابلة التلفزيونية ، مساء الجمعة ٦ـ٨ ، بالاستعلاء والثقة المطلقة بان اسرائيل قادرة على كل شيء .

قال الجنرال بار ليف ، رئيس الاركان : في حين يجب ان ناخـذ بجدية تحذيرات الرئيس السادات بشان تجدد القتال على قناة السويس الا انه ليس هناك اية فرصة في ان تنجح مصر في دفع اسرائيل الى وراء من قناة السويس .. واذا حاول المصريون ذلك فسيجدون ان جهودهم تذهب عبثا .

وردا على سؤال حول تدريب الجيش المصري تدريبا مكثفا .. قال بار ليف انهم دائما يتدربون تدريبا مكثفا ولكن « حين يحل الامتحان يظهر ان ميدان القتال يختلف عن ميدان التدريب » !

واعتبر ان منظمات المقاومة الفلسطينية قد وصلت الى جزرها الاكبر ومن غير المحتمل ان تستعيد قواها .. ويعود ذلك الى ان اسرائيل تاخذ « برقاب » كل قطر ينطلق منه رجال المقاومة وتعتبره مسؤولا ..

وقال : والمثل على ذلك الاردن حيث ادى الضغـــط الاسرائيلي الى اصطدام بين «الارهابيين» !! (رجال المقاومة) والحــكم ..

ورفض بار ليف ان يعترف ان موافقة اسرائيل على وقف اطـــلاق النار نجمت عن ضرورة عسكرية قائلا : مع ان وقف اطلاق النار كان امرا مرغوبا فيه فلم تكن القضية قضية تشبث بريشة في مهب الريح فوضع اسرائيل كان متينا عسكريا وكان في وسعها ان تواصل القتال بالمنشفذاته وبالدرجة نفسها من النجاح .. واضاف ان اسرائيل لم تطلب وقف اطلاق النار انما وافقت عليه حين عرض عليها !! اما مصر فقد كانت بحاجة اليه لان القتال انهك قواها ..

وكان جوهر حديثه ان اسرائيل استفادت من السنة المنصرمة فعززت قواها العسكرية في الاسلحة الثلاثـــة : البرية والطيران والبحرية ـ الى درجة لم يسبق لها مثيل .

ومضـــة عقلانيــــــة

وفي مقابلات اخرى ، في البرنامج التلفزيوني ، تحدث زعماء احزاب الائتلافية ومعارضة .. وابدوا بهـذا القدر او ذاك تاييـــدهم لسياسة الحكومة . وحتى زعيم « جاحل » (من الليبراليين) يوسف سبير اعلن :

في سنة وقف اطلاق النار حصدت اسرائيل اربـــاح سياسية ولكن المستقبل يعتمد على صلابة الحكومة .

اما مناحم بيغن ، زعيم « جاحل » (حيروت) ، الذي اخرج تجمعه من الائتلاف بسبب موافقة الحكومة الاسرائيلية على وقف اطلاق النـــار وقبولها مبادرة روجرز الذي صاحبها فقد استفاد من المناسبة ليعود الى معزوفته المعروفة ان « تنازلات » الحكومـــة لم تؤد الى السلام والذلك « فقط بالاصرار على حقنا في ارض اسرائيل (المناطق المحتلة كلها وشرق الاردن) وفي الامن القومي نقرب السلام » .

وازاء كل هذا كانت ملاحظة زعيم مبام ومضة عقلانيـــة ضاعت في خضم سياسة مبام القائمة على تاييد الحكومة والزعم بالنضال داخليـا لسياسة افضل !! قال مابر يعري ، زعيم مبام :

« ليس الزمن الى جانبنا ومخطئون هم الذين يعتقدون ان السنوات يمكن ان تتعاقب بدون ان نقول ما نريد » (من اجل الوصول الى تسوية) .

وكان يعري لا يعرف ان حكام اسرائيل يريدون إلحاق كل المناطق المحتلة الى اسرائيل لا بعضها !

اقتراح بشأن تعديل ضريبة الدخل

القدس ـ قدمت الحكومة في جلســـة الكنيســت في ٢٦\٧١\٧ ، اقتراحي تعديل في ضريبـــة الدخـــل يعفى بموجب الاقتراح الاول مـــن ضريبة الدخـــل عن نصف المبلغ كل شخص ، يتبرع بين الاول من نيسان ١٩٧١ وحتى ٢١ آذار ١٩٨١ ، بمبلغ يزيد عن ١٠٠ الف ليرة لكـــل مؤسسة يوصي بهـــا وزير المالية .

ويقضي الاقتراح الثـــاني باعفـاء كل مواطـــن يقيم نصبا تذكاريا لاحد اقاربه من الجنود من دفع ضريبة عـــن ثلث هذا المبلغ .

وفي النقاش حول هذيــن الاقتراحين تحدث باســـم الكتلـــة الشيوعية عضــو الكنيست توفيق طوبي واكد ان حزبنا الشيوعي لا يعارض باقرار الاقتـــراح الثـــاني ، ولكننا نرى ان من الافضل لو قدم الاقتراحـــان كل عـــلى انفراد .

واضاف توفيق طوبي : اكثيرا ما يتحدثون هنا عن تشجيع الهبـــات ، ولكني لا ارى في الاقتـــراح الاول الا تشجيع زيادة غنى الاغنيـــاء وتشجيعهم على الافلات مـــن دفع ضريبة الدخـــل . انني مقتنع بأن تنفيذ هذا القانون سيكون عمليا اعفاء الاغنيـــاء من دفع الضريبة تحت ستار الهبـــات . ومن يستطيـــع التأكد من صحة الهبات ؟ ومن ذا يتاكد اذا كان هناك مؤامرة بين دافع الهبة ومتـــلميها ؟ بدل تقديم هـــذا الاقتـــراح لاجراء تغيير في نظام ضريبـــة الدخل أرى تقديم اقتراحات اخرى اكثر حيويه و همية . ففي الوقت الذي يرتفع فيه صراخ جمهور العاملين مـــن اجل رفع الاجور المعفاة مـــن ضريبة الدخل تفرض الحكومة ضرائب اخرى وتخفض بهـــذا القيمة الحقيقية للاجرة المعفاة من الضريبة .

اعتـــداء رجـــال الشرطة على عائلة يهوديـــة في عـــكا !

في ٢٧\٦\٧١ حاول مقاول عمار اغلاق قناة ، حفرتهـا البلدية لمنع تجمع المـــاء اثناء الشتـــاء قـرب بيـت حزان . وقد اعترض ابناء عائلة حزان على اغلاق هـــذه القناة ، لانه سيلحق بهـــم اضرار خطيرة ، وخاصـــة في ايام الشتاء حيث يتجمع الماء بكثرة ويحيط بالبيت ، وتمنع من الدخول اليه .

وفي اثناء محاولة منـــع اغلاق القناة حضرت فرقـــة شرطة كبيرة من عكا ، وهجمت على ابناء العائلة وانهالت عليهم بالضـــرب وشدتهم ، مـــن شعورهم واعتقلت ثمانيـــة اشخاص منهم .. ومنهـــم حزان بنحاس المصاب بعطـــل ١٠٠٪ . ويتضح من شهادة المعتقلين ان الشرطـــة اعتدت عليهم ايضا في اثناء الاعتقال وكذلك ضربوا الشاب الصغير يعقوب وعمـــره ١٢ سنة ، وهو مريض في القلب ، لانـــه رفض تنظيف ارضية الغرفة في دائرة الشرطة . وحـــين حاولت أمه « سمحة » منـــع الشرطة من ضربه ضربـــت ايضا وانكسر اصبعها .

وقد ارسلت عائلـــة حزان شكوى الى وزير الشرطة والى ضابط الشرطـــة في منطقـــة الشمال تحتـــج على هـــذا الاعتداء . وارسلت نسخة عن هذه الشكـــوى الى عضـــو الكنيست توفيـــق طوبي ، فقدم استجوابـــا بهـــذا الخصوص الى وزير الشرطة يسأله فيه ، هل وصلتـــه الشكوى ؟ وهل جرى تحقيق في الحادث ، وما هي نتيجته. وما هي الاجراءات الهامـــة التي اتخذت ضد رجـــال الشرطة الذين اعتدوا عـــلى عائلة حزان في عكا ؟ .

امران جـــديدان بتحديد اقـــامة جبرائيـــل بشارة ومحمد نابلسي

عكا ـ مكتب الاتحـــاد ـ وعضو لجنة منطقة عكـــا .. سارع البوليس فابلغ جبرائيل بشارة سكرتير فرع ترشيحا ومحمد نابلسي سكرتير فرع المكر وعضو لجنة منطقة عكا بتجديد امري الاقامة الاجبارية المفروضة عليهما ..

كل ذلـــك صيانة لامـــن الدولة !!

النـــائب طـــوبي يقترح تعديـــل قانـــون الضـــرائب البلديـــة

في النقاش الذي جرى مؤخرا ، في ٢٧\٧ ، حـــول اعمال وزارة الداخلية تحدث عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية ـ راكاح ـ ، وطالب الحكومة بسـن قانون جديد للسنة القادمة ، لتغيير نظام الضرائب الحـــالي الموروث من العهد البريطاني والمستعمل في البلديات والمجالس المحلية ، وتقديم العون المادي لهذه المجالس حتى تتغلب على العجز الكبير في ميزانياتها . وطالب كذلك بزيادة المساعدات للمجالس المحلية العربية ومساواتها بمثيلاتها من المجـــالس اليهـــودية .

هـــدم بيوت بقصـــد ترحيل لاجئي قريتي ميعـــار والدامون

كابول ـ قامت السلطـــات مؤخرا بهدم بيتين مكونين من الخشب والزنك في قريـــة كابول ، ملك خليل محمـــد الشولي ، وتركت نســـاء الشولي ، وتركت نســـاء واطفال هاتين العائلتين ، دون رحمة ، في العراء . وتـــدعي السلطات ان هذين البيتـــين يقعـــان على ارض دائـــرة اراضي اسرائيل .

ويقول مراسلنا في الجليل ان هدم هذين البيتين يتم في اطار حملة منظمة تهدف منها السلطات ترحيل لاجئـــي قريتي ميعار والدامون لانهـــم يرفضون التنازل عن اراضيهم في قريتي الدامون وميعـــار المهجورتين . ولاجئو هاتـــين القريتين ويبلغ عددهم مـــا يقارب الالفين يرفضون ايضا المبادلة باراضيهم ويصـــرون على البقاء في براكياتهم حتـــى يوم رجوعهم الى قراهم التي شردوا منها . وهم يتوجهون الى كل ذي ضمير حي لان يقف الى جانبهم في وجـــه نوايا السلطات العدوانية .

وقد أثار هدم البيتين قرفا شديدا ونقمة على السياســـة الرسمية المعادية للجماهـــير العربيـــة في كابول والقـــرى المحيطة بها وطالـــب السكان بالكف عن مطـــاردة لاجئي ميعار والدامون من اجـــل تشريدهم مرة ثانية .

تشـــييع جثمان شاب فقـــد حياتـــه في حـــادث مؤسف

بئـــر السكة ـ المثلث ـ لمراسلنا الخاص ـ شيعـــت جماهير بئر السكة والقـــرى المجاورة يوم الاحد (١ـ٨) جثمان الشاب محمد سـامي عبد العزيز ناصر عمر . وقد لقي حتفه في حادث مؤسف ، يوم الجمعة (٣٠ـ٧) في اثناء عمله في تعبيد الطريق ما بين عكا وصفد لدى شركـــة « ميكاريم » .

والجدير بالذكر ان هـــذا الحادث هو الثاني من نوعـــه يحدث في هذه الشركـــة ، نتيجة عدم اتخاذها الاحتياط الكافي لتامين سلامة العمال، فالشركة ، بغية السرعـــة في العمل ، تتـــرك فشاطـــات المدحلات دون تغطيـــة ، فيتعرض العمال الى المخاطر.

اننا نشاطر آل الفقيـــد مصابهم ونتقدم اليهم احـــر تعازينا .

تاجيل محكمـــة قضية المسيره الجنائزية في عكا

عكا ـ لمراسلنا ـ تاجـــل النظـــر في قضية المســـيرة الجنائزية التي سارت في عكا عقب وفـــاة الرئيس عبـــد الناصر ، وذلك بعد ان ارسل المتهمون في هذه القضيـــة عريضة الى النائب العـــام طلبوا فيها الغـــاء الدعوى المقدمة ضدهم لان المســـيرة سارت بشكل تلقائي وفي يوم حداد عالمي على زعيم عربي كبير . ومثل هذه المســـيرة جرت في جميع انحاء العـــالم العربي وغير العـــربي وفي اسرائيل ايضا .

وقد وافق الحاكم على عدم استدعـــاء الرفيق سخي جريس المتهم بنفس القضيـــة من موسكو لان هناك محاميـــا موكلا بالدفاع عنه .

وقد تاجـــلت القضيـــة انتظارا لرد النائب العام على طلب المتهمين .

تهنئـــات

الى الرفيق حمـــاد موسى وعروسه بمناسـبة **زفافهما**

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

والى صـديقنا ابراهيـــم خليـــل سليمان وعروســـه الرفيقة محـــاسن الخطيـــب بمناسبة **خطوبتهما**

خلية الشرقية ، خلية الفتيات ـ النـــاصرة ـ

٨٠ الـــف ـ بقية

وتقول الصحيفة ان مئات مـــن هؤلاء الزائرين قـد تقدمـــوا الى السلطات العسكرية بطلبات للبقـاء في المناطق التي تحكمها اسرائيل في اطار جمع شمل العائلات .

واوردت الصحيفة ان ناطقا باسم السلطات العسكريـــة قد اوضح ان سلطات اسرائيل تدرس كل طـــلب يقدم اليها وتوافق على بقاء كـــل انسان تتوفر فيه الشروط الضرورية بالنسبة لجمع شمل العائلات !

ومن الجدير بالذكر تعقيبا عـلى هذا التصريح ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح لاكثر من ١٥٠ الف لاجيء من الذين طلبوا العودة الـى المناطق المحتلة ، الى بيوتهم ، التي شردتهم منها حرب ١٩٦٧ العدوانية.

● الى الرفيـــق احمـــد سعيد الحسين وعائلته تعازينا القلبية بوفاة **الوالـــد**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

زاويـة الرياضـة

● مديرو « شمشون » وحـــارس نتانيـــا (سابقـــا) سوريانـــوف بين اعضـــاء العصابات التي تشتـــري المباريـــات لمراهنة سبورتوتو .

● افتتاح الدورة التلفزيونية الكرويـــة في العربية المتحدة .

● استمرار مباريات بطولة العالم العسكرية في كرة السلة في دمشق .

● تعادل البرازيل والارجنتين ٢ : ٢ .

اخبـــار لجنة التحقيق الحكوميـــة في مباريات الـــدوري

لا تزال جماهير الرياضة في البلاد تستمع الى التصريحات امام لجنـــة التحقيق الحكومية لبحث التدهـــور و « الخيانة » وصفقات البيـــع والشراء في مباريات الدوري العـــام للموسم الماضي ، واعمال «الجماعات» المشتركين في مراهنة ال « ســـبور توتو » .

وكانـــت جلسات الاسبوع الماضي مهمة ومثيرة وحاسمة لما ورد فيهـــا من تصريحات مفاجئة ومدهشـــة . فقد صرح مثلا المحامي « ياركوني » رئيس « الاستخبارات المدنية » ان اثنين من مديري شمشون هم اعضاء في « جماعة » المشتركين في مراهنـــة ال « سبور توتو » الذين اشتركوا في شراء عدد « غير بسيط » مـــن مباريات الدوري في الدرجـــات المختلفة من اجل الفوز بمبالغ طائلة في مراهنة ال « سبور توتـــو » .

ويضاف اليهم «يوسف سوريانوف» حارس مرمى مكابي نتانيا (سابقا) وبيتار القدس (حاليا) المـــدعي يشترك مع جماعة اخرى في تاتيـــه في شراء مباريات من ناحيـــة من لنفس الغرض وهو دفع مبلغ من المال في هذه المراهنة . وصرح ان لديه اسماء اشخاص آخـــرين مشتركين في هاتين الجماعتين . وقال في نهاية شهادته انه يفضل ارسال هذه المراهنة لكي « تريح الراس من الاوجاع » .

وفي شهادة اخرى للاعب البوليس « يهودا سلوك » ، لاعب ومـــدرب فريق هبوعيل الرملة ، قال انه في عام ١٩٦٤ عندما كان فريقه في الدرجة الاولى وكان عليه ان يلعب مباراة ضد هبوعيل بئر السبع ، ولما كانت هذه المباراة مقررة بالنسبة للفريقين ولكنها اهم لبئر السبع منها للرملة، الاصل به السيد « تسفي بريم » (الانسان القوي في اتحاد الكرة ، وأحد قادة منظمة هبوعيل الرياضية) وقال له بالحرف : ان المبـــاراة ليست مهمة لكم ، وعلى ذلك اطلب ان لا تهتموا بها ويكون الفـــوز من من نصيب بئر السبع .

وفي شهادة اللاعب « حماس » من هبوعيل الخضيرة (ذلك اللاعب الذي اشترى مباراة فريقه ضد بني يهودا من قلب دفاع الفرق الاخير «الكوهين» وطرد الانتـــسان على اثر اكتشاف الفضيحة لمدة خمس سنوات وخصم اربع نقاط من الخضيرة مما ادى الى الى اسقاط الفريق الى الدرجـــة الاولى) ، قال ذلك اللاعب ان السيد « كريستال » من ادارة هبوعيـــل الخضيرة هو الذي سلمه المبلغ الذي اشترى به المباراة .. وعلى ذلك فان المال صادر من الفريق . وصرح رئيس مجلس اتحاد حكام كرة القدم السيد لرنر ان فريق بيتار الرمله حاول مرة « شراء » حكم المباراة وذلك باعطائه مبلغا من المال لتحصيل الفوز.

عودة الحياة الكروية الى العربيـــة المتحدة

كانت مباريات الكرة الرسمية قد توقفت في العربية المتحدة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، وخلال اربع سنوات كنت تتم مباريات تمرينية ومباريات الدورات الصيليـــة التي لم تتميز بطابع الحصول على هدف معين .. ويحل الموسم الجديد لعام ٧١/٧٢ ويحمل الى عشاق الكرة العربيـــة البشرى السارة بعودة الحياة الكروية حيث تستهل بمباريـــات الدورة التلفزيونية الصيفية والتي افتتحت مساء يوم الجمعة الماضي في الاسكندرية بمباراة كان طرفاها الاتحاد الصيلي والاولمبي السكندري في مبـــاراة « دربي » . والجـــدير ذكره ان الفرق المشتركة في هذه الدورة هي الاتحاد الاولمبي ، الترسانة ، الاهلي والزمالك ، وستقام ٧ مباريات في الاسكندرية و ٣ مباريات في القاهرة تكون اخرها بين الزمالك والاهـلي والتي ستقام يوم العاشر من ايلول القادم على استاد ناصر الـــدولي بالقاهرة . ويفوز بطل الدورة بجائزة مالية قدرها ١٥٠٠ جنيـــه مصري والثاني ٧٥٠ والثالث ٥٠٠ جنيه .

ومهما يكن الحال جاءت هـــذه المباراة الاولى قوية ، مثيرة وحماسيه تميزت بطابع الاثارة والجد وبرزت فيها فاعلية هجوم الاتحاد الـــذي اسكن الكرة ثلاث مرات في مرمى الاولمبي في الشوط الثاني بينما لم يتمكن الخصم المحلي من غزو شباك الاتحاد ولا مرة واحدة . جاء هدف المباراة الاول في الدقيقة ٥٢ ، ادخله الجناح فكري مرسي بضربة راسية بصدي للكرة على اثر « كورنر » ، ثم سجل احمد يعقوب الهدف الثـــاني بهجمة « سولو » (فردية) بعـــد دقيقتين ، وقبل النهاية بعشر دقائق اضاف فكري هدفا ثالثا كالقنبلـــة بقدمه الايمن داخل منطقة الجزاء . هذا وستقام المباراة الثانية بـــين الترسانة والاتحاد مساء يوم الخميس القادم في الاسكندرية .

اخبار الرياضة في العالم

■ تجري في دمشق في هذه الايام مباريات بطولة العالم العسكرية بكرة السلة ومن خلال النتائج الهامة ذ ى فوز ايطاليا على سوريا بـ ٩٥ نقطة مقابل ٨٣ نقطة ، ثم تغلب المنتخب السوري على المنتخب الجـــزائري بـ ١٢٠ نقطة مقابل ٧٣ ، وفيما يلي نتائج اخرى :

العراق ـ اليوبيا	١١٣ : ٥٥
اليونان ـ العراق	٨٦ : ٨٥
ايطاليا ـ الجزائر	١٣٢ : ٦١
الولايات المتحدة ـ العراق	١٠٧ : ٦٢
الولايات المتحدة ـ اليونان	١٠٧ : ٧١
الولايات المتحدة ـ اليوبيا	١٤٤ : ٥٢
اليونان ـ اليوبيا	١١٩ : ٣٩

■ في بوينس ايرس تعادل منتخبا البرازيل (بدون بيليه) مع المنتخب الارجنتيني بهدفين لكل منهمـــا في مباراة شاهدها ٧٥ الف ناظر بينهم السير ستانلي راوس رئيس الاتحاد العالمي لكرة القدم . وقـــد سجل هدفي البرازيل «توستاو» و «باولو تسزار » ، بينما سجل « فيشر » هدفي الارجنتين .

■ ارسلت هيئة تحرير صحيفـــة الـ « فرانس فوتبول » الفرنسية كاس الكرة الفضية الى المسؤولين في وزارة الشباب في العربية المتحدة ليقوموا بتسليمهـــا الى لاعب مصر الدولي الكبير علي ابو جريشه بعد ان جاء ترتيبه ثانيا من بين احسن عشرة لاعبين في افريقيا . وقد فاز بالكرة الذهبية اللاعب « كيتـــا » مهاجم ساحل العاج الخطير والذي يلعب كمحترف في نـــادي « سانت اتيان » الفرنسي والذي يتزعم الكرة الفرنسية منذ عدة سنوات .

رئيسه الحكومه توقع على أنظمـة الطـوارىء

ممثل الاطبـاء : أنظمة الطوارىء لن تحـل المشكلـة !..

اذاع راديو اسرائيل ، بعد ظهر امس ، في نشرة الاخبار العبرية ، ان رئيسة الحكومة وقعت على امر استخـدام انظمة الطوارىء لارغام الاطباء الحكوميين على العودة الى العمل المنتظم في غرف العيادة وغرف التصنيف والاستقبال .. والامر يلزم كل طبيب العودة الى عمله واداء عمله بانتظام .. وكل من يخالف هـذا الامر يغرم بالسجن لنصف سنة ويدفع غرامة مالية قدرها ٢٠٠٠ ليرة ... وهو معرض للفصل من مكانه وبلا تعويض ! .

وكـان النـاطق باسـم الاطباء، الدكتور رافي اداري، قد تحدى بقوله : اننا ننتظر اوامر الطوارىء، وسنطيعها، ولكن بعد ان نتدارسها ونرى كيف يمكن باوامر الطوارىء ان تفرض فرضيات للعناية الطبية .

وتفيد الانباء من بعد ظهر اول امس ان وزير الصحة المبامي فيكتور شم طوب امتنع من الموافقة على توقيع الاوامر..

وقد اجتمعت سكرتيرية حزب المبام صباح امس لتعيين موقف الحزب ..

واتضح ان في اوساط حزب المبام معارضة شديدة لتوقيع الوزير الاوامر المذكورة .

وقال الدكتور مردخـاي ربير، عضو لجنة اطباء الدولة القطرية ، انـه لا يعرف ان شيئا مشابها حدث في اي قطر في العالم لاصدار اوامر الطوارىء على الاطباء .

ويطالب الاطباء بسلفيـة مهما تكن قيمتهـا حتى يتم النظر في امر مساواة جورهم باجور اطباء صندوق المرضى والاعتراف بمنظمتهم (نقابة اطباء الدولة) .

وفور اعلان رئيسة الحكومة هذا صرح رئيس نقابة الاطباء الحكوميين، جدعون منيلوس، بان استخدام انظمة الطوارىء لن يحل المشكلة وانما سيزيدها حدة .. واكد ان الاطبــاء سينفذون الامـر ولكنهم لن يفاوضوا ما دامت انظمـة الطوارىء مستخدمة ضدهم.

ومن المتوقع ان تعقـد الكنيست جلسة خاصـة ، (اليوم) ، للنظر في اضراب الاطباء بناء على طلب من بعض كتل المعارضة .

انتهت بنجاح رحلة ابولو ١٥ القمرية

واشنطن ــ عادت سفينة الفضـاء ابولو (١٥) الى الارض في الساعـة العاشرة والدقيقة ٤٥ من مساء يوم السبت الماضي ، وكـان هبوطها في المحيـط الهـادي بالقرب من جزر هاواي .

وقـد خف الى استقبال رواد القمر جمهور غفير ، وقد انتشلتهم حاملة الطائرات الامريكية اوكيناوا من المحيط مع الكبسولة التي كانت تحملهم .

وسمح لرجـال الفضاء بالاختلاط بالناس مباشرة دون حجر صحي ، وذلك لتأكد العلماء من عدم وجود حشرات او ميكروبات غير معروفة على القمر .

وكان الفرد ووردون ، احد رجال الفضاء الثلاثة قد سبح في الفضاء ، وهو مربوط بحبل مـع السفينة المدارية ، ١٨ دقيقة ، وانتزع جهاز التصوير التلفزيوني من مؤخـرة السفينة واعاده الى داخلها . وهذا انجاز كبير في علوم المدارات الفضائية .

وانتقل رواد الفضاء الى هونولولو على ظهر طائرة هليوكوبتر بعد ٤٠ دقيقة من وصولهم .

تحيات من الاتحاد السوفييتي

وتلقى مركز الابحاث الفضائيـة عشرات برقيات التحية من مختلف ارجاء العالم . وقد ارسل رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، نيقولاي بودغورني ، برقية عبر فيهـا عن تهنئته المخلصة لهذا الانجاز ، كما ارسل الرئيس الفرنسي بومبيدو ، واوثانت سكرتير الامم المتحدة العام، وغيرهما برقيات مماثلة ..

وحمل الفضائيون معهم من القمر نماذج من حجارته وصخوره وترابه، وقد تم جمعها في مدة ٦٧ ساعة .. هذا وقد ارسل ٣٤ كيلوغراما منها الى المختبرات .. وهناك كمية أخرى تبلغ ٤٥،٣٦ كيلوغراما سترسل فيما بعد ، وذلك لان المادة ــ كما تقول الصحف الامريكية ــ ثمينة جدا ولا يجوز ارسالها الى المختبرات دفعة واحدة .

وتمت جريدة نيويورك تايمس الى ان يجري اطلاق سفينة ابولو ١٦ وابولو ١٧ بتعـاون سوفييتي ــ امريكي .. ذلك لان صواريخ الفضاء السوفييتية التي نقلت لونوخود الى القمر يمكن استعمالها في نقل اجهزة الى اماكن يستطيع الفضائيـون زيارتها في السنة القادمة ، وهكذا يتمكنون من المكوث على سطح القمر فترة اطول ويقومون بابحاث اوسع.

مالكوسكي : مسؤولية ــ بقيـــة ــ

العربي ــ الاسرائيلي في الامم المتحدة اهمية كبرى ..

وهذا ما لا ترغب فيه الولايـات المتحدة لانها تريد ابقاء الازمـة في اطار فلكها بعد ان انتصبت مهمة يارينغ و « عزلت » الدول الكبرى ! من مساعي التسوية ..

القضيـة الجـوهرية كانت قضية السـلام

وقد ظهر مع هذا كله ان جوهر مباحثات سيسكو لم يكن قضية التسوية الجزئية ، بل توازن القوى في المنطقة .. ولذلك جرى البحث حول احتياجات اسرائيل العسكرية.

ولم يكن من قبيل المصادفة ان « نيويورك تايمس » تحدثت عن تزويد اسرائيل في القريب بـ ١١٠ طائرات بينها ٥٠ طائرة فانتوم و ٦٠ طائرة سكاي هوك .

اسرائيل تريـد ــ بقيــة ــ

على امتداد ضفاف القناة الغربية .

وتضيف وكالات الانباء ان اسرائيل طلبت بالاضافـة الى الصواريخ المذكورة تزويدها بطـائرات قصف حربية ، وبمدافع ، وبانواع اخرى من السلاح ، وذلك لتقف امـام تدفق الاسلحـة السوفييتية على مصر !!...

واضافت ان تزويد اسرائيل بهذه الاسلحة سيسبب « الرعب » !! في العالم العربي وبذلك يمنع الحرب !

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع ملر يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ٧٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ــ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yafo

استمرار انزلاق حـكام السودان ــ بقيــة

ويعبر عبر كفاح شعب الى مواقف معاداة الامبريالية والرجعية والتلاقي مع القوى التقدمية .

ومن الواضح ان الامبرياليـة والرجعية تجد الان في جو معـاداة الشيوعية والاتحاد السوفييتي افضل اداة للتسرب الى مواقع الحكـم في السودان لتصفية ثورة ٢٥ ايــار ١٩٦٩ التي يعلن النميري انـه حاميها .

لقد اثار حمام الدم الذي اقامه الحكم الحـالي والغرق فيـه الشيوعيين والدمقراطيين في السودان قرف القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم واستنكارها الشديد ..

ويزيد من استنكارها هذه الحملة المغرضة المسعورة على الاتحـاد السوفييتي الذي برهن على صداقته المخلصة المتفانية تجاه جميـع الشعوب ومن بينهـا الشعوب العربية ..

ان كل خطوة يخطوها حكـام السودان في طريق مهاودة الامبريالية ستقربهم الى الهاوية .

اما شعب السودان فيستطيع اكتشاف طريقه الصحيح ــ طريق التحرر السياسي والاجتماعي .

تصفيـة لاجئي القطـاع ــ بقيــة

احست الحكومة ضمنا بان اختارت اقامة بلدة الخليل اليهودية وارجأت الى سنة ١٩٧١ مسالة البـدء في تخفيف سكان القطاع .

مذابح الاردن شجعت مشروع التصفية في القطـاع

في مقال نشرته صحيفة « دافار » في ٦ آب الحالي بقلـم دافيـد موشيوب ، اعترفت فيه ان الـذي شجع السلطات الاسرائيلية على بدء عملية التصفية في غزة ، هو مذبحة الفدائيين في الاردن .

ويقول كاتب المقال « انه حسـب رأي المراقبين فان سلطات الامـن اعتمدت في هجومها على المخربيـن على العمليات التالية ، منها !!

« الياس الذي اصاب السكـان المحليين بعد عمليات السلطـات الاردنية ضد المخربيـن ، هـذه العمليات التي استهدفت تطهيـر الفدائيين من مناطق عجلون وجرش والتي استسلم في اعقابها كثير من المخربين من الاردن الى القــوات الاسرائيلية » .

٢٠٠ الف لاجيء في القطاع الى اين ؟

ويجري الحديث الان حــول تخفيف عدد اللاجئين الى نحــو ٨٠٠٠ لاجيء في كل مخيم حسـب اقوال « دافار » في المقال المذكور وتحويل هذه المخيمات الى بلـدان صغيرة . ويجري ترحيل عدد كبير من اللاجئين الان الى العريش وحتى الى بعض مناطق الضفة الغربيـة مثل جنين . وتعتبر عمليات التشريد هذه خرق فاضح للقرارات الامـم المتحدة ومجلس الامن ، بهدف تغيير الامر الواقع .. وقد اعربت الـدول العربية عن شديد احتجاجها عـلى هذه العملية التي تكشف عن نوايـا حكام اسرائيل التوسعية مهما كـان الثمن ، ولو بالقضاء على شعـب باكمله .

المتدينون يفجرون اصطدامات دامية

القدس ــ أصيب سبعة اشخاص بجراح ، واعتقل ٦٤ خلال اضطرابات لا مثيل لهـا انفجرت يوم السبت الماضي حين حاول غـلاة المتدينين وقف المواصـلات حتى نهاية السبت .

وقد بدأت المعارك بـين البوليس وغلاة المتدينين حين تظاهر بضعـة مئـات من المتدينين من حي مئة شعاريم امام محطة الباصات في القدس في محاولة لمنع سير اي باص قبل نهاية السبت .. وحين تحرك الباص الاول هاجمـه المتدينون المتعصبون بالحجارة مما ادى الى وقوع الاصابات الاولى .

ووصفت الصحف المعارك المستمرة التي امتدت ساعات طويلة .. واتسعت في منطقة واسعة .. فذكرت الصحف ان البوليس ، في هذه المرة ، هاجم المدارس الدينية حيث كان يتمرس عـادة المتدينون ويقذفون الحجارة من النوافذ وهذا التكتيك ــ على حد تعبير الصحف ــ كان سبب هذا العدد الكبير من المعتقلين.

لجنـة منطقـة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر :

استنكار حملة حكومة السودان الدموية ضد الشيوعيين وتدعو فروع الحزب في المنطقة الى زيـادة النشاط ورفع اهدافهـا في توسيع صفوف الحزب ومبيعات الصحف والحملة الماليـة

الناصرة ــ عقـدت لجنـة منطقة الناصرة للحـزب الشيوعي الاسرائيلي (ر ق ح) اجتماعها العادي السادس في الناصرة ، مساء الخميس الماضي ٥-٨-٧١، وقد ترأس الاجتماع عضو لجنـة المنطقة الرفيق حسن محمود عضاله واعضاء اتحـاد الشبيبة الشيوعية والاصدقاء .

وقـدم الرفيق سليم القاسم ، سكرتير المنطقة ، للاجتماع ، بيانا سياسيا حول الاوضاع الماليــة والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط، وعلى الاثر تقرر استنكار حمام الدم في السودان . وجاء في القرار بهذا الشان :

حملة الارهاب الدموي ضد الشيوعيين والدمقراطيين ، وشنق الرفيق عبد الخالق محجوب سكرتير الحـزب الشيوعي السوداني ، والرفيـق الشفيع احمد الشيخ قائد النقابات ونائب رئيس الاتحاد العالمي للنقابات

● ان حكومة السودان ، بتنكيلها العمال ، وغيرهما من الشيوعيـين والدمقراطيين ، قـد احدث اشد الضرر بالنضال ضـد الاستعمار والرجعية ومن اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . ان لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تستنكر اشد الاستنكار هذه الحملة الدموية الهوجاء وتعبر عن تضامنها الاممي مع الرفاق السودانيين .

كذلك شجبت لجنة منطقة الناصرة في قرار عمليات هدم بيوت اللاجئين التي تقوم بها حكومة اسرائيل في قطاع غزة ، وطالبت بوقف عمليات الهدم والتشريد .

وبعد ذلك ، قدمت تلخيصا لعمل الحزب في المنطقة خلال الاشهر الستة الاخيرة بموجب برنامج العمل الذي تقرر في مطلع هذه السنة ، ويشمل النشاط السياسي والجماهيري ، وعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية ، والمنظمات الدمقراطية ، والتنظيم والتثقيف الحزبيين ، وتوزيـع صحف الحزب ومنشوراته .

وقد حقق الحزب في مختلف هذه المجالات انجازات هامة بفضل جند

وبعد تقديم التلخيص ومناقشته، تقرر ان تواصل فروع المنطقة العمل بموجب البرنامج المذكور حتى نهايـة السنة ، وزيادة الجهود من اجـل تحقيق انجازات اخرى ، وتوسيع النشاط الجماهيري وخصوصـا في العمل بين العمال والعمل البلدي ، ورفع الاهداف المقررة لتوسيـع صفوف الحزب وزيادة مبيعـات صحفه .

هذا وكان الهدف المقرر لتوسيع صفوف الحزب حتى نهاية هـذه السنة ، زيادة عدد اعضائه بنسبة عشرة في المئة ، فتحققت زيادة تسعة في المئة خلال ستة اشهر ، وكـان القطاع الاول هو قطاع الناصرة الذي ازداد بنسبة احد عشر في المئة ، يليه قطاع شفاعمرو الذي ازدد بنسبة ثمانية في المئة ، ولذلك تقرر رفع الهدف حتى نهاية السنة الى خمسة عشر في المئة (١٥٪) .

كما كان الهدف المقرر في زيـادة مبيعات الاتحاد حتى نهاية السنة ، عشرة في المئة ، ولكنه تحققت زيادة ثلاثة عشر في المئة في عدد الثلاثاء و١٢ في المئة في عدد الجمعة ، وكان القطاع الاول هو قطاع شفاعمرو الذي حقق زيادة ١٦ في المئة في عدد الثلاثاء و ١١ في المئة في عدد الجمعة ، يليه قطاع المثلث الذي حقق زيادة ١٠،٥ في المئة في كل منهما .. لذلك تقرر رفع الهدف حتى نهاية السنة الى ١٤ في المئة .

وبخصوص الحملة المالية ، كـان الهدف المقرر حتى نهاية شهرهـا الثاني الوصول الى سبعين في المئة من الحصة المتلقية، فتحقق الوصول الى ٧٤ في المئة ، وكان القطاع الاول هو قطاع شفاعمرو يليـه قطاع الناصرة .. لذلك تقرر دعوة الفروع الى زيادة اهدافها المقررة حتى نهاية شهر ايلول القادم بنسبة عشرين في المئة .

هذا واتخذت قرارات اخـرى بهدف تقوية اتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيـات ، وتوسيع التثقيف النظري والسياسي

((ناتو)) يريد استئجار مالطا لقاء ٢٤ مليون دولار سنويـا :

مالطا ــ ادعت يونيتبريس ان ممثلين يمثـلان الحلف الاطلسي اجتمعا مـع رئيس وزراء مالطا وعرضا عليه ٢٤ مليون دولار ، عائدا سنويـا لقاء أستخدام الحلف الجزيرة قاعدة له .

ولم يعلن حالا موقف رئيس الوزراء دوم مينتوف من هذا العرض الا ان المعروف انـه طالب بريطانيا بعقد اتفـاق جديد مع مالطـا بشأن استخدامها تسهيلات عسكرية في الجزيرة .

كذلك اعلن منتوف انـه مستعد لاعطاء تسهيلات مماثلة لكل دولة باستثناء الولايـات المتحدة وايطاليا والاتحـاد السوفييتي .

وقد اذيع من قبـل أن مينتوف قد عقد اتفاق مـع ليبيا يخولها حـق أستخدام مطارات الجزيرة وموانيهـا ولكن النبأ لم يتأكد تماما .

الرئيس المـالطي في ليبيـا

طرابلس ــ وصل يوم الاربعـاء الماضي في زيارة مفاجئة الى ليبيا رئيس حكومة جزيرة مالطا ، دوم مينتوف ، وذلك على متن طـائرة ليبية اقلته الى طرابلس .

وتكهنت بعض الاوساط ان الرئيس المالطي سيطلب من القذافي تقديم المساعدات المالية الممكنة وذلك بمجابهة المشاكل الناجمة عن خلافه مـع بريطانيا فيما يتعلق بدفعاتهـا عن قواعدها في الجزيرة .

وهذه اول زيارة يقوم بها مينتوف خارج بلاده .

مـاذا وراء مؤتمر الرؤساء ــ بقيــة

العاصمة العربية في ١٨ آب ١٩٧١ لبحث القضية ..

وعقبت المحـافل السياسية في الضفة الغربية المحتلة على هـذا النشاط فلاحظت ان قلق المتجين في المناطق المحتلة من سد الاسواق العربية في وجه منتجاتهم له مـا يبرره لولا اللابسات التي تطورت واصبحت جزءا عضويا من القضية.

فلم يعد سرا ان الرأسماليـة الاسرائيليـة الكبرى قد حولت الصناعة ــ الخفيفة في الاساس ــ في المناطق المحتلة الى ملحقـات تذدنب صناعتها ففقدت استقلالهـا ولم يعد انتاجها مستقلا عن انتـاج الصناعة الاسرائيلية .. ولـذلك فتقويم المحافل العربية طابع يعض الانتاج في المناطق المحتلة يقوم على اساس .

هذا من ناحية اقتصادية ..

اما من الناحيـة السياسية فالواضح : اما ان المحـافل الاسرائيلية الحاكمة تخلق امورا واقعة في المناطق المحتلة عن طريـق اجلاء المواطنين واقامة مستوطنـات تهدف من وراء الجسور المفتوحـة و « التعامل الاقتصادي الحر » خلق واقع سياسي تعترف فيـه الـدول العربية بنظام الاحتـلال وتستسلم امامه .

واخيرا وليس آخرا ..

من المؤكد ان سلطات الاحتـلال التي منعت كـل تنظيـم عربي في المناطق المحتلة ورفضت كل تحرك اجتماعي او سياسي يشير بالنقـد ولو باخف ما يمكن الى نظـام الاحتلال تامل من وراء هذا الاجتماع استصدارا من داخل المناطق المحتلة لا لادانة الاحتلال ، بل الدول العربية ضحية الاحتلال ..

ومن هنا كان خطر هذا اللقـاء الذي يجري في ظروف عربية يعتقد حكام اسرائيل انها مناسبة لاقامـة كيان في المناطق المحتلـة يستسلم لاوامرهم .

تهنئـــة

الى الرفيقين حسن بكري وفاطمة بكري ، تهانينا الحارة بالمولود سامي

الحزب والشبيبة ــ البعنة

مرة اخرى طالب السادات اميركا بتحديد موقفها

القاهرة ــ عاد الرئيس انور السادات وطالب الولايـات المتحدة بان تحدد موقفها من الازمة في الشرق الاوسط بعد ان ثبت امام الرأي العـام العالمي ان اسرائيـل تريـد التوسع لا السلام .. وقـال ان اهمية الامر تكمـن في ان موقف الولايات المتحدة يفصل بين السلام والحرب ..

وكان الرئيس السادات يتكلم في اجتماع تعقده اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي بعد أن انتخبهـا المؤتمر القومي بعد انتخابات جرت من القاعدة الى القمة وكان مـن المفروض ان تصحح الوضع التنظيمي الذي نشأ بعد ابعاد عدد من قـادة الاتحـاد الاشتراكي العربي عن مناصبهم واعتقالهم بتهمة التآمر على نظام الحكم ..

وقد استعرض السادات في كلمته مكانة الاتحاد الاشتراكي العربي ، بوصفه يخدم الشعب ولا يحكمـه ، واسلوب عمله وطابعه الدمقراطي ، ثم انتقل الى الموقف السيـاسي والعسكري ..

ومرة اضافية اكد ان اقتراحـه اعادة فتح قناة السويس قـام على اسس واضحة هي ان فتح القنـاة مرحلة اولى للحل الشامل وهــو الجلاء عن كافة الاراضي العربية .. لا بد من عبور القوات العسكريـة المصرية القناة .. يجب تحديد وقف اطلاق النار بمدة ستة اشهـر .. ولا تنازل عن اي شبر ارض .

وقال السادات انه التزم امـام الشعب والمؤتمر القومي والقـوات المسلحة ان تكون سنة ١٩٧١ سنـة حاسمة في المعركة اما سلما وامـا حربا ولا يزال ملتزما بهذا القـرار « لان الموقف لم يعد يحتمل انتظارا اطول مما انتظرنا » !

وتوقـف عند الصداقـة السوفييتية ــ المصرية واشــاد بالمساعدات التي يقدمها الاتحـاد السوفييتي لمصر في كافة الميـادين السياسية والعسكرية والاقتصادية.

في لقاء مع قادة العمال

وكان الرئيس انور السادات قد اجتمع يوم السبت الماضي مع اعضاء الاتحاد العام للعمال وهيئات نقابات العمال العامة وتحدث معهم بشـان قضايـا الانتاج والحركة النقابيه ودورها في المرحلة الراهنـة في الانتاج .

ومما قاله ان من الواجب مواجهة المشاكل بالحـوار السليـم وبالدمقراطية الكاملة في ظل اطـار تحالف قوى الشعب العاملة حتى نصل الى القرار الذي تتأكد فيـه مصلحة مصر وجماهيرها ورضها ، ولا واخيرا فمصلحة مصر فوق مصلحـة كل فئة وكل فرد ..

وعاد في اكثر من مناسبة عـلى ضرورة بحث القضايا عـلى اساس قومي لا فئوي (من فئة) .

كذلك اعرب عن تأييده لزعمـاء السودان الحاليين .

في محــاكم الاحتـلال :

الحكم على مريض نفساني بالسجن ١٤ سنة

الخليل ــ انتهت محكمـة الخليل العسكرية في ٢٦ تموز الماضي من النظر في قضيـة الاخوين يوسف حسين عبيد عمرو وابراهيم حسين عبيـد عمرو ، وهما فلاحان فقيران من ابناء الخليـل ، والثاني منهما مصاب بقواه العقليـة بصورة بارزة .

وقد اتهم الاول بحيازة اسلحـة وتقديم الطعام لاعضـاء منظمة ، والثاني بالمساعدة في اعمال تخريبية. وقد حاول محاميه بركاي ــ وقـد عينته المحكمة ــ ان يبرهن وضـع موكله النفساني ولكن دون جدوى . وكانت محاميته الاولى المحاميـة فليتسيا لانجر .. وقد حاولت لانجر الاعتماد على التقليد في القضـاء البريطاني والاسرائيلي فقالت ان لا دعي كي يحسب السلاح الذي وجد في المغارة الى يوسف ، مـع ان المغارة قائمة في ارض تخصه لانه لا يمتلك السيطرة عليها ولا يعرف عن وجود اسلحة فيها ، وليس له اية صلة مع اية منظمة ، سوى انه اطعم افراد من احدى المنظمات مرة او مرتين .

وقد وقف الاثنان قبل ١٤ شهرا وبدء النظر في قضيتهما في ٢ ايلول ١٩٧٠ ، وهي بذلك من اطـول المحاكمات التي اجرتهـا محكمـة الخليل العسكرية ، لان النظر فيها كان يتاجل شهرا بعد شهر .

وقد حكمت المحكمة على يوسف بالسجن ثلاثة ايام على تهمة حيازة اسلحة ... اما على تهمة اطعـام رجال المنظمة فحكمت عليه بالسجن ٣ سنوات . اما على الاخ المصاب بمرض عقلي فحكمت عليه بالسجن ١٤ سنة !

مخطط هام للتكامل الاقتصادي ــ بقيــة

المخطط وبالدرجة الاولى اقامة منطقة للنقد المتبادل بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل .

ويعلق المراقبون اهمية كبيرة عـلى اقامة منطقة للنقد الموحد ، واهمية هذه الخطوة تكمن في زيادة التعاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكية .

وجاء في النبأ الذي أذاعته وكالة « تاس » السوفييتية ان الاندمـاج الاقتصادي الاشتراكي سيتحقق على اساس طوعي ولا ترتبط باقامـة هيئـات فوق قومية . ولا يمس المخطط مسالة التخطيط في كل قطر وقطر او مسالة تمويـل وتنظيـم المشاريع القومية .

« ويعكس المخطط مبادىء الاممية الاشتراكية على اساس احتـرام السيادة والاستقلال والمصـالح القومية ، وعدم التدخل في الشئون الداخلية ، والمساواة التامة والفائدة المتبادلة والتعاون المتبادل الاخوي».

اما مشروع اقامة منطقة نقـد مشتركة فسوف يتـم تحقيقـه تدريجيا . وقد اكد البيان ان كـل مرحلة من مراحل التنفيذ تكـون مقرونة بموافقة اجماعية. ويتكهـن المشروع بسعر موحد للنقـد الاشتراكي المتبادل .

توصيـة بتخفيض الدولار

واشنطن ــ طالبت لجنة مؤلفة من اعضـاء مجلسي الكونغرس ــ النواب والشيوخ ــ في الولايـات المتحدة ، بتخفيض قيمة الدولار ، امس الاول . وجاء هذا الطلب في تقرير قدمته اللجنة الفرعية المشتركة المذكورة لشؤون المدفوعات والتبادل الدولي .

وترى هذه اللجنة ان هذا الاجراء هو الطريق الوحيد لمعالجة العجز المزمن في ميزان المدفوعات الامريكي. وقد رفضت وزارة المالية الامريكية هذه التوصيات بحجة انها تعكس راي رئيس اللجنة وحده .